

إلى السيد وزير الداخلية

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول الاختلالات في تدبير ملف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بطانطان.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

سلام تام بوجود مولانا الإمام، وبعد،

في إطار النظام الداخلي لمجلس المستشارين، يشرفني أن ألتبس من سيادتكم إحالة السؤال الشفهي التالي على السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية حول موضوع: الاختلالات في تدبير ملف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بطانطان.

وتقبلوا السيد الرئيس، فائق التقدير والاحترام.

السيد الوزير المحترم

عرف تدبير ملف المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بطانطان مجموعة من الاختلالات، حيث إن الأهداف المتوخاة منها، والمتمثلة في تدارك الخصاص على مستوى البنيات التحتية والخدمات الأساسية بالمجالات الترابية الأقل تجهيزا، وبرنامج مواكبة الأشخاص في وضعية هشاشة، وبرنامج تحسين الدخل والإدماج الاقتصادي للشباب، وبرنامج الدفع بالرأسمال البشري للأجيال الصاعدة... بقيت جلها مشاريع حبرا على ورق، لم تبنى على دراسات علمية وواقعية، وجانبت الصواب والأهداف السامية لفلسفة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وطغى عنها منطق إرضاء الخواطر وتغليب المصلحة الشخصية عن المصلحة العامة للمنطقة، إذ كان تدبيرها سياسيا أكثر منها إنسانيا وتنمويا .

يمكن - من جهة أخرى- لأفكار المشاريع المدرة للدخل أن تستفيد من الدعم المالي والتقني للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وتشمل، على الخصوص، التعاونيات والمجموعات ذات النفع الاقتصادي والمقاولات الصغيرة والصغيرة جدا، والمقاولين الذاتيين. غير أن أغلبية هذه المشاريع عرفت غياب الشفافية في اختيار الملفات واعتماد منطق الإرضاءات السياسية، واعتماد معايير غير قانونية في اختيار هذه المشاريع، التي تستفيد من دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، على الخصوص، الجدوى التقنية والتجارية، وقدرات حامل المشروع والتأثير الاجتماعي والاقتصادي للمشروع. ناهيك عن اقتحام مجموعة من المتدخلين خارج منظومة المبادرة الوطنية كمكتب دراسات، وما عرفه من انحرافات أصبحت حديث الرأي المحلي بطانطان، الذي استبشر خيرا بشروع المفتشية العامة للإدارة الترابية التابعة لوزارة الداخلية في افتتاح مشاريع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية بالمنطقة.

لذا؛ نسألكم السيد الوزير حول الإجراءات التي ستتخذونها للوقوف عن الاختلالات التي تشوب بعض المشاريع التي تمولها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية؟ وكذا التدابير المتخذة في حق مكتب الدراسات المشرفة على تدبير هذه العملية؟

وتقبلوا السيد الوزير، فائق التقدير والاحترام

صاحب السؤال

الكرش خليهين